التربية الرقمية كضرورة حتمية في عصر التعليم الافتراضي

Digital Literacy: An Absolute Necessity in the Age of Virtual Education

أ. د. **زهير شلابي** أستاذ محاضر بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -الجزائر
[1]zohirch@yahoo.fr

تاريخ استلام المقال: 2023-09-02 **تاريخ المراجعة:** 2023-11-02 **تاريخ النشر:** 2024-02-05

ملخص

يعد التعليم الإلكتروني من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التربية والتي تقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي، شبكات تواصل، وسائط، آليات بحث و مكتبات إلكترونية و كذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي و يتوقع معظم المختصين في التربية أن التعليم الإلكتروني سيصبح في المستقبل القريب النمط السائد في مجال التعليم نظرا لخصائصه و مميزاته، فالتعليم الرقمي و التربية الرقمية أصبحا ضرورة ملحة في عصر التعليم الافتراضي.

كلمات مفتاحيّة:

التعليم، التعليم الإلكتروني، شبكات التواصل، التعليم الافتراضي، التربية الرقمية.

Abstract

E-learning is one of the most important modern methods used in the field of education, which is based on the use of modern communication mechanisms such as computers, communication networks, media, search mechanisms, electronic libraries, as well as Internet portals, whether remotely or in the classroom. Most education specialists expect that, e-learning will become the dominant pattern in the field of education In the near future due to its characteristics and advantages.

Keywords:

Education, online education, communication networks, virtual education, digital education.

[1] **المؤلف المرسل للمقال:** أ. د. زهير شلابي، **الإيميل:** zohirch@yahoo.fr1

1. مفهوم التعليم الإلكتروني:

بعد ظهور التعليم الإلكتروني وانتشار تطبيقاته المختلفة و تسارع وتيرة نموه وتطوره يوما بعد يوم وكثرة محاولات المختصين والمهتمين بإيجاد تعريف شامل لمفهوم التعليم الإلكتروني , ولقد صاغ كل منهم تعريفا لهذا المفهوم من زاوية مختلفة مما جعل الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الإلكتروني أمر بالغ في الصعوبة .(عامر ،2014،ص 23).

عرفه سالم (2004): بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الأنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز ، الأقراص الممغنطة ،التلفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد ...) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة عن بعد دون الإلزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي و التفاعل بين المتعلم و المعلم .**(سالم ، أحمد ،2004، ص 289).**

2. مفهوم التربية الرقمية:

التربية الرقمية هي استخدام التكنولوجيا المسؤولة والقادرة على توفير القدرة على المشاركة الإيجابية والنقدية المصحوبة بالكفاءة سواء كان في المجتمع أو السياسة أو الحكومة والبيئات الرقمية المختلفة، وبشكل آخر يمكن القول أن التربية الرقمية بأنها الاستخدام المسؤول والأخلاقي والآمن لكافة المعلومات إضافة إلى تكنولوجيا الاتصالات من قبل الطلاب ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع ومشاركين في المجتمع العالمي، ولقيمتها الفاعلة سنجد لها أكثر من تعريف، فالبعض يصفها بأنها أساليب السلوك المعتمدة في استخدام التقنيات المتعددة والتي تعتبر هي المعايير المثالية للسلوك الفردي والجماعي الأخلاقي والمسؤول من حيث الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وفق العادات والمهارات الاجتماعية المكتسبة لإعداد جيل واعي ومثقف أخلاقياً يستخدم التكنولوجيا بالطريقة الصحيحة والسليمة.(https://almrj3.com/what-is-digital-education/#ref1)

3 مكونات التعلم الإلكتروني و التربية الرقمية: تنضوي منظومة التعليم الإلكتروني على المكونات التالية :(عامر،2014،ص 101).

أ_ المكون التدريسي (البيداغوجي): ويختص بأغراض التعليم الإلكتروني و أهدافه و محتواه استراتيجيات التعليم و التعلم المستخدمة في تقديم المحتوى و الوسائط المستخدمة في هذا التقديم و غيرها من الجوانب التدريسية لهذا التعلم.

ب_ المكون التقويمي: و يختص بتقدير وتحصيل المتعلمين وكذا تقويم التدريس وبيئة التعلم الإلكتروني .

ج_ المكون التكنولوجي (التقني): و يختص بالبنية التحتية للتعلم الإلكتروني لأجهزة كمبيوتر و ملحقاتها ،الشبكات.

و يختص بإدارة التعلم الإلكتروني من حيث تقديم الخدمات الإدارية لمستخدمي التعلم الإلكتروني مثل القبول و التسجيل

د_ المكون التصميمي: و يختص بتصميم البرمجيات و المقررات و المواقع على الشبكات و برامج التصفح و غيرها.

هـ _ المكون الإداري: و يختص بإدارة التعلم الإلكتروني من حيث تقديم الخدمات الإدارية لمستخدمي التعلم الإلكتروني مثل القبول و التسجيل و إدارة الإختبارات و غيرها من الخدمات.

و _ المكون الإرشادي: و يختص بتقديم الإرشاد و التوجيه و المشورة للمتعلمين سواء من الناحية التعليمية التي يقوم عليها المعلمون و مساعديهم أو من الناحية الفنية المتعلقة بمشكلات التشغيل التي يقوم عليها فنيو التشغيل.

ز_ المكون الخلقي: يختص بالمبادئ و القواعد الأخلاقية لتعامل المتعلمين و المعلمين و غيرهم مع البرمجيات و الإختبارات و المقررات و غيرها مما ينشر على المواقع في الشبكات.

ح_ المكون اللائحي: ويختص بالقوانين و اللوائح و التشريعات المنظمة للدراسة بالتعلم الإلكتروني و بالمعايير المطلوب توافرها

4. عناصر التعلم الإلكتروني و التربية الرقمية:

إن التعليم الالكتروني مجموعة من العناصر المتفاعلة و التي ينبغي توافرها جميعا أو توفر معظمها حتى تتحقق فلسفة التعليم الإلكتروني.

و من هذه العناصر ما يلي :

_ المتعلم الإلكتروني: هو الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم الإلكتروني و لكن لن يتغير دوره بتغيير التقنية أو الأداة التي تستخدمها دائما بتغيير كيفية أو طريقة تعلمه.

_ المعلم الإلكتروني: هو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم إلكترونيا و هو المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني و يتفاعل مع المتعلمين و يوجه تعلمهم و يقوم أدائهم و يتولى أعباء الإشراف التعليمي لحسن سير عملية التعليم.

و يمتاز المعلم إلكترونيا ببعض السمات مثل :

_ مدرب: يعمل على تدريب طلابه على استخدام التقنيات الحديثة في تعلمهم و تهيئة بيئة تعليمية جيدة لهم ، و أن يقدم لهم التوجيهات و الإرشادات.

_نموذج : بمعنى أن يكون مخطط جيد لاستخدام التقنيات الحديثة بنفسه .

_معلما جيدا : في طرق البحث عن المعلومات و ليس الخبير في المعلومة نفسها .

_معلما : يستطيع إنجاز مهامه الاجتماعية و التربوية و يسهم في تطوير الجوانب الكيفية وينظم العملية التعليمية باتجاهاتها الحديثة من التمكن و مهارة التعليم المصغر و التعليم الذاتي.

_الفصل الإلكتروني: ويقصد بالفصول الإلكترونية القاعات الدراسية التي تم تجهيزها ببعض الأجهزة و الوسائل التي تخدم عملية التعليم و التعلم الإلكتروني .

_الكتاب الالكتروني: الكتاب الإلكتروني هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه إذ قد يشتمل على نصوص مكتوبة و صور

ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة و أوضح للطلاب و يمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجودا على صفحات الأنترنت أو منسوخا على أسطوانة ممغنطة.

_المكتبات الإلكترونية: المكتبة عنصر مهم في التعليم الجامعي، و من هذا المنطلق فإن من العناصر المهمة للتعليم الإلكتروني المكتبة الإلكترونية ، و التي يتم من خلالها تقديم محتوى كبير من المجلات و الكتب الإلكترونية التي يمكن تصفحها من خلال الأنترنت أو من خلال الحصول على أجزاء منها خلال زيارة أمين المكتبة.

_البريد الإلكتروني :و هو وسيلة مهمة و فعالة في التعليم الإلكتروني حيث من خلاله التواصل بالرسائل الإلكترونية بين الطلاب بعضهم بعضا و كذا بينهم وبين معلميهم و أيضا التواصل بين المؤسسات التعليمية و البحثية المختلفة.

_المؤتمرات التعليمية الإلكترونية: إن المؤتمرات التي تمس موضوعات تهم الطلاب و الباحثين أمر يهتم به التعليم و يخصص له قدرا من الإمكانات المادية و البشرية و يأخذ قدرا كبيرا من التنسيق إلا أن التقنية و كأحد تطبيقاتها في التعليم يمكن أن تسهل عقد مؤتمر تعليمي علمي يضم متحدثين و خبراء وحضور من أقطار مختلفة، ليحقق القدر الأفضل من الانتشار و الفائدة و ذلك من خلال شبكة الأنترنت ،إذ يكون كل من المتحدثين في جامعته أو حتى في منزله و كذلك الطلاب أو المهتمين قد يكونون في قاعة تبعد عنه آلاف الكلومترات، أو حتى في منازلهم و هذه خدمة مهمة يتيحها التعليم الإلكتروني .

_الفصول الإلكترونية : وهي عبارة عن فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الأنترنت بحيث يحضر الطلاب و المعلم في وقت محدد و يتم التفاعل فيما بينهم إلكترونيا .

_المعامل الافتراضية : وهي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقية بحيث يتم برمجتها و نشرها على الأنترنت أو على أسطوانات ممغنطة و يتم من خلالها تطبيق التجارب العملية بشكل يحاكي الواقع.(عامر،2014، ص 99،100).

5. أنواع التعلم الإلكتروني:

من أهم أنواع التعليم الإلكتروني الأنواع التالية:

01_ التعليم المعتمد على الكمبيوتر : وهو التعليم الذي يتم بواسطة الكمبيوتر و برمجياته و منها برمجيات التدريس الخصوصي و التدريب و الممارسة و برمجيات المحاكاة .

و يكون فيه المحتوى مخزنا عادة على أحد وسائط التخزين مثل الأقراص المدمجة ، وأسطوانات الفيديو و القرص الصلب ، و يتيح هذا النوع من التعلم إمكانية تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي دون التفاعل مع المعلم أو الأقران .

02_ التعليم المعتمد على الشبكات : و هو التعليم الذي توظف فيه إحدى الشبكات في تقديم المحتوى للمتعلم و يتيح له عادة فرصة التفاعل النشط مع المحتوى و مع المعلم و الأقران بصورة تزامنية أو لا تزامنية .

ويقع تحت هذا النوع من التعليم عدة أنواع من أهمها :

أ_ **التعليم المعتمد على الشبكة المحلية:** والتي توظف فيه الشبكة المحلية في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم و تتيح له فرصة التفاعل زمنيا و لاتزامنيا مع المحتوى و مع المعلم و أقرانه .

ب_ **التعليم المعتمد على الشبكة النسيجية أو العنكبوتية (الويب):** وهو التعليم الذي توظف فيه هذه الشبكة في تقديم المحتوى للمتعلم و تتيح له التفاعل زمنيا و لا تزامنيا مع المحتوى ومع المعلم و أقرانه.

03_ التعليم المعتمد على الأنترنيت :

و هو التعلم الذي توظف فيه شبكة الانترنت و أدواتها و تطبيقاتها :الشبكة النسيجية، البريد الإلكتروني، غرف الحوار، مجموعة الأخبار في تقديم المحتوى التعليمي و تتيح له فرصة التفاعل تزامنيا و لا تزامنيا مع المعلم و الأقران.

04_ التعلم الرقمي: و هو التعلم الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الرقمية، الكمبيوتر و شبكاته، شبكات الكابلات التلفزيونية و أقمار البث الفضائي.

05_ التعلم عن بعد:

و هو التعلم الذي يتم من خلال كافة وسائط التعلم سواء التقليدية، المواد المطبوعة ، و أشرطة التسجيل و الراديو و التليفزيون ، أو الحديثة الكمبيوتر و برمجياته و شبكاته و القنوات الفضائية و الهاتف النقال .(عامر ،2014،ص128،127).

6 . التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني :

يواجه تنفيذ التعليم الإلكتروني عادة تحديات كبيرة من أهمها :

_ بناء القدرات.

_ إن هذا التعليم الإلكتروني لا يتم إلا بالاتصال عبر الأنترنت و بالتالي فإن الدارسين الذين يفتقرون إلى وسيلة الاتصال الإلكترونية لن يكون بإمكانهم الاشتراك في التعلم .

_كثرة المواد التعليمية المتوفرة إلكترونيا تشكل أحيانا عقبة لدى الدارس في اختيار المواد العلمية التي يمكن الوثوق بها و اعتمادها.

_ عدم ملائمة هذا النمط من التعلم للمواضيع الدراسية التي تحتاج إلى الكثير من التدريب العلمي.

و بالإضافة إلى هذه التحديات توجد تحديات أخرى تواجه التعليم الإلكتروني و التي تتمثل في ما يلي:

1_ بعض الطلاب تكون لديهم قدرات ضعيفة في مجالات استخدام الكمبيوتر و الأنترنت .

2_ من الممكن أن يتعثر الطلاب في متابعة المنهج و ذلك إذا لم يكن هناك تعليمات واضحة عن تنظيم المنهج .

3_ بعض اتصالات الأنترنت تكون بطيئة و كذلك هناك أجهزة حاسب تكون قديمة مما يعطل سير العملية التعليمية .

4_ عدم قدرة عضو هيئة التدريس على متابعة الطلاب المشاغبين مباشرة أثناء تنفيذ أنشطة التعليم الإلكتروني.

5_ من الممكن عدم تواجد عضو هيئة التدريس في الوقت الذي يريده الطالب للمساعدة .

6_ عدم امكانية تنفيذ المهارات المتصلة بالتجارب المعملية في المعامل .

7_ الافتقار إلى تطبيقات توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في المجالات التعليمية و ما يصاحبها من تدريب الطلاب هيئة التدريس على كيفية التعامل معها وكيفية زيادة التفاعل بين الطلاب عبر الوسائط الالكترونية .

8_ الحاجة إلى وجود بنية تحتية تكنولوجية و التي لا تكون متوافرة لدى كل المؤسسات التعليمية من مدارس و معاهد وجامعات.

9_ ارتفاع تكاليف التعليم الإلكتروني و تتضمن :

-تكلفة الأجهزة و التجهيزات و البرامج و البرمجيات .

-تكلفة تنفيذ الاتصالات الإلكترونية بين المؤسسات التعليمية و الخبراء و الطلاب في أماكن تعلمهم.

-أن تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الكمبيوتر و الأنترنت يحتاج الكثير من التكلفة .

10_ عدم قدرة الطالب على متابعة المنهج و الشعور بالعزلة لعدم وجود تفاعل اجتماعي مباشر مع أقرانه و هيئة التدريس و المتخصصين و غياب النماذج الفعالة و المناسبة المدعمة للتعلم، و التي يتم تصميمها لدعم الطلاب في بيئات التعلم الإلكتروني.(عامر ،2014 ،ص 190،191).

7_أهمية التعلم الالكتروني و التربية الرقمية:

يعتبر التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواء المتقدمة منها أو النامية و بخاصة في ظل المتغيرات المتسارعة و المتلاحقة فهذا النوع من التعليم يقدم فرصا و خدمات تعليمية تتعدى الصعوبات المتضمنة في التعليم المعتاد.

وإن كثير من دول العلم تولي اهتمامات بالتعليم الإلكتروني و تتجه إلى التوسع في تطبيقه و هذا التوجه يعكس أهمية هذا النوع من التعليم و يمكن إيجاز أهمية التعليم الإلكتروني في الآتي :

1_ الاستفادة من مصادر التعليم و التعلم المتاحة على شبكة الأنترنت التي قد لا تتوفر في العديد من الدول و المجتمعات و بخاصة الدول النامية .

2_ تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم و تركز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى الخصائص و السمات الفردية.

3_ المساعدة على تعلم اللغات الأجنبية.

4_ إفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والغير قادرين على الحضور يوميا إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة .

5_ في التعليم الإلكتروني لا توقف دور المتعلم عند اكتساب المعارف و المهارات التعليمية و لكن سيكتسب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال و المعلومات و التي أصبحت ضرورة في هذا العصر و مقياسا للتطور .

6_ الإفادة لقطاع كبير من العاملين في المؤسسات المختلفة .

7_ الإفادة لسكان المجتمعات النائية في مجال التعليم و التدريب باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات.

8. إيجابيات التعلم الإلكتروني:

أوضحت الدراسات والتجارب الأثر الإيجابي للتعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي و المفتوح المستمر و التعليم عن بعد عبر الأنترنت فنجد أن كثيرا من الجامعات قد حرصت على المزج بين النوعين من التعليم بصورة تجمع بين مزايا النظامين معا أي استخدام التعليم عن بعد كجزء مكمل و يقع في قلب التعليم التقليدي دون أن يحل محله و لهذا تتجه كثير من الجامعات إلى توفير المقررات الدراسية بمختلف أشكال التوصيل مما يتيح للطلاب فرصة اختيار الشكل الذي يناسبهم و يلائم ظروفهم .(عامر ،2014،ص220).

وبالإضافة إلى هذه الإيجابيات فهناك إيجابيات للتعليم الإلكتروني كثيرة منها :

1_ تيسير إمكانات الاتصال بين أطراف (محاور) العملية التعليمية (الطالب و المعلم و إدارة المدرسة) من خلال الاتصال بين هذه الأطراف بوساطة ،مجالس النقاش ،البريد الالكتروني ،غرف الحوار، و يؤكد الباحثون قدرة هذه الوسائل على زيادة دفع الطلاب و تحفيزهم للمناقشة و التفاعل.

2_ تسهيل تبادل وجهات النظر في المنتديات الفورية و مجالس النقاش و غرف الحوار مما يزيد الاستفادة من الآراء و المقترحات التي تطرح و استدخالها في البيئة المعرفية للطالب الأمر الذي يساعد في متانة و اتساع بنائه المعرفي و ترشيد آرائه فيما يطرح خلال النقاش من موضوعات .

3_ إتاحة الفرصة لكل دارس لإبداء ارائه فوريا و في الوقت المناسب له بالتعليق على ما يطرح ، مما يشعره بتوافر الفرص المناسبة للتعبير عن ذاته و شرح مفاهيمه وهو ما قد يكون غير متاح في الصف التعليمي التقليدي إما لسوء النقاش أو تأخر موقع الجلوس في الصف أو الخجل من المواجهة المباشرة عند عرض الرأي .

4_ تخفيف العبء عن المعلم وهو ما كان يتحمله في تلقي و متابعة استيفاء الوظائف و الواجبات من الطلاب إذ باستطاعته تلقي كل ذلك بالوسائط الإلكترونية و التأكد من استلام الطالب ما يرده إليهم من تغذية راجعة حول هذه الأمور.(عامر ،2014،ص 221،222).

9_سلبيات التعلم الإلكتروني: من بين السلبيات يمكن أن نذكر ما يلي:

1_ الشعور بالعزلة و غياب التفاعل الاجتماعي :يرى بعض المهتمين بالتربية أن نظام التعليم الإلكتروني بصورته الحالية يؤدي إلى شعور المتعلم بالعزلة وغياب المشاعر و قلة الإحساس بالمجتمع و التفاعل مع الأفراد .

2_ مصداقية التقويم :ربما يكون عامل التقويم و مصداقيته قد أخذ قدرا كبيرا من اهتمام الباحثين في مجال التعليم الإلكتروني واعتبره الكثيرون أكبر عائق لهذا النظام ، فمشكلة التقويم من بعد دون رقابة مباشرة من المعلم لا يمكن إخضاعها للمصداقية و الشفافية.

3_ التسرب الدراسي : تشير الدراسات المعنية بالتعليم الإلكتروني أنه يعد أكثر نظم التعليم تسربا وأرجعت ذلك إلى الارتباك و القلق و الشعور بالعزلة و الإحباطات التكنولوجية.

4_ الاهتمام بالجانب المعرفي على حساب المهارة العملية : تؤكد بعض الدراسات المعنية بالتعليم الإلكتروني أنه ركز على الجوانب المعرفية النظرية ،و ذلك على حساب تنمية المهارات العملية مما يؤثر بالسلب على تعلم و إتقان المهارات العملية و يساعد على خلق جيل من المتعلمين غير مؤهلين عملي .(عامر ،2014،ص224)

10_مقترحات لتعزيز التربية الرقمية والتعليم الالكترونية (https://www.alnahrain.iq/post/478)

من بين المقترحات التي نراها مهمة يمكن أن نشير إلى ما يلي:

1- إرادة سياسية واعية داعمة للانشطة والاستخدام الرقمي في مجال التعليم، وتوجيه الموارد المالية والبشرية صوب هذا الهدف .

2- تطوير مناهج التعليم لصالح التعليم الرقمي، فالتربية الرقمية ممكن ان تكون أداة اندماج في حال كان هنالك تطور في استخدام المهارات الاتصالية للمواطنين .

3- أنشاء برامج مدرسية وكتب منهجية في المدارس العراقية حول التربية الرقمية لتعزيز جودة استخدام التقنيات والتطبيقات في عصر الانترنت .

4- اعتماد نموذج المقرر الالكتروني (فديوهات تعليمية) لجعل عملية التعليم اكثر تشويقاً ومتعة للطلبة.

5- تطوير دور الأسرة بوصفها المدرسة الأولى في حياة الفرد من خلال عمل الندوات والمؤتمرات لأولياء الامور وإعلامهم بالطرق والآليات الجديدة للتعامل مع الابناء في ظل العصر الرقمي .

خاتمـــة:

مما لا شك فيه أن عصرنا الحالي عصر التقدم التكنولوجي السريع و لذلك كان لزامنا علينا أن ننفتح مع المحيط و نتطور وفق المستجدات الحديثة و من بينها التعلم الإلكتروني وفق البيئة الافتراضية الذي غزى جل الجامعات و الكليات لما له من أهمية بالغة للطالب و البحث على حد سواء.

قائمة المراجع:

1. سالم، أحمد.(2004).تكنولوجيا التعليم و التعليم الإلكتروني .ط1 .القاهرة. مكتبة الرشد.

2.طارق عبد الرؤوف .(2014).التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي. ط1.القاهرة.المجموعة العربية للتدريب و النشر.

3. https://www.alnahrain.iq/post/478 تاريخ كتابة المقال 8أكتوبر 2019 الكاتب حسن سعد عبد الحميد وجميل مجي حسن.

4. https://almrj3.com/what-is-digital-education/#ref1